

بحار الأنوار

[343] آتني كل ما سألتك، ورغبت فيه إليك، فانك أمرتني بالدعاء، وتكفلت بالاجابة يا أرحم الراحمين. دعاء آخر (1): وجدناه في كتاب ذكر أنه خط الرضي الموسوي رحمه الله فيه أدعية يقول فيه: ويقول عند دخول شهر رمضان: اللهم إن هذا شهر رمضان، الذي أنزلت فيه القرآن، هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، قد حضر يا رب، أعوذ بك فيه من الشيطان الرجيم ومن مكره وحيله وخداعه وجنوده وخيله ورجله وحبائله ووساوسه ومن الضلال بعد الهدى، ومن الكفر بعد الايمان، ومن النفاق والريا والجنايات، ومن شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس، اللهم وارزقني صيامه وقيامه، والعمل فيه بطاعتك وطاعة رسولك واولي الامر عليه وعليهم السلام وما قرب منك وجنبتني معاصيك وارزقني فيه التوبة والاناة والاجابة وأعذني فيه من الغيبة والكسل والفشل، واستجب لي فيه الدعاء وأصح لي فيه جسمي وعقدي (2) وفرغني فيه لطاعتك وما قرب منك يا كريم يا جواد يا كريم، صل على محمد وعلى أهل بيت محمد عليه وعليهم السلام وكذلك فافعل بنا يا أرحم الراحمين. 3 - قل: (3) فصل فيما نذكره من فضل السحور في شهر رمضان، فمن ذلك ما رويناه باسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكليني وإلى أبي جعفر ابن بابويه (4) رحمهما الله باسنادهما إلى جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تدع امتي السحور ولو على حشفة تمر. ومن ذلك باسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه قال وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله أنه قال: إن الله تبارك وتعالى و _____ (1) الاقبال: 46. (2) وعقلي ط. (3) الاقبال: 82 وكان المناسب نقل ما يأتي بعد ذلك في الباب الخامس راجعه. (4) الكافي ج 4 ص 95، الفقيه ج 2 ص 86.